

أفمن يعلم أنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

منطق الظالمين

بقلم الاستاذ عبد القادر العافية

ومن هنا جاءت المفارقات
الكبيرة عندما يتحدث المتحدثون
عن السلام بالشرق الاوسط .
بالسلام الذي تريده اسرائيل
وحلفاؤها هو : اخلاء البلاد
العربية من اصحابها الحقيقيين
وتسليمها للغرباء الشرهين
الطامعين القائلين : هل من
مزيد .

والسلام الذي يريده اصحاب
الارض المواطنون الحقيقيون
هو : عودتهم لامتلاك اراضيهم
ودييارهم ، وسيادتهم في وطنهم
الاصلي الذي شردوا عنه بالقوة
والحيل والمكر .

اذا فوجهة النظر مختلفة تمام
الاختلاف .

ومهما حاول الطرف العربي
ان يتنازل فان تنازله مرفوض
من البداية ، لان «منطق الظالمين»
لا يريد تنازلا جزئيا ، وانما
يريد هيمنة ، واستحواذا
لايشوبهما اي تعكير بمطالبة
اي حق من الحقوق !!

المنطقتان مختلفتان تمام
الاختلاف ، وكل محاولة لرفض
المنطق الظالم تعتبر تطرفا ،
وتنطعا ، وارهابيا ، واخلالا
بالامن ضد السلام !!

وبهذا المنطق الظالم جلس
بيكين مع السادات على مائدة
المفاوضات ، وبه يجلس بيريز
مع حسنى مبارك في هذه الايام ،
وعلى اساسه تتعامل الولايات
المتحدة مع العرب جميعا !!

فقط الالتقاء منعدمة تمام
الانعدام .

واصحاب «منطق الظالمين»
لا يقبلون بعض التنازلات وانما
يريدون استسلاما كليا، ويريدون
امنا وسلاما داخل مستوطناتهم
المغتصبة ، وكل من يجادلهم
بغير هذا المنطق فهو ارهابي
لايسمع قوله !

فاين فرص السلام ؟ ومتى
يتاح لجوعا ان يسود ؟ !

الطبيعي ان يكون في مقدمة من
يستسيخ هذا المنطق الصهيوني
الولايات المتحدة ، لانها نفسها
قامت على هذا المنطق «الظالم
الاعوج» حيث نزل الغرباء ،
وطاردوا اصحاب البلاد ، وعملوا
على ابادتهم ، وامتلكوا
اراضيهم ، وديارهم ، وظهرهم
بالظهر الزرى المتخلف ، وبأن
كل همهم هو الاغارة وسفك
الدماء :

فالمنطق الاسرائيلى الصهيونى
يلتقى مع منطق حلفائها
ومؤيديها ، ويصبح هذا المنطق
عقيدة عند احد ممارسى تمثيل
افلام رعاة البقر الحاقدين على
المواطنين الاصليين .

وهكذا تريد اسرائيل
ومؤيدوها ان يفرضوا على
الناس منطقهم الظالم ، بل
يريدون منهم ان يعتقدوا -
بالاكراه والقوة - انه المنطق
الحق ، الذى لايجادل ولا
ينازع !!

واصبح هذا المنطق الظالم
الاعوج عقيدة عند هؤلاء ، واولئك
واستطاعت وسائل التزوير
والدعاية ، والاعلام . . ان تجعل
كثيرا من الناس في أوروبا
وآسيا ، وفي مختلف جهات العالم
يرون سلامة هذا المنطق !

اليهود الذين نزلوا بالبلاد
العربية كصاعقة مفاجئة وقنبلة
مدمرة : يريدون من الناس
جميعا ان يتيقنوا انهم طلاب
حق ! وانهم رسل تمدن وحضارة
! وحمام سلام ، وملائكة رحمة
! وأن وجودهم بأراضي
غيرهم من الناس أمر طبيعى
ومنطقي وعادل ! بل هو العدل
نفسه وذاته : !

أما اصحاب البلاد وأهلها
ومواطنوها ، فهم ارهابيون ،
ومخربون ، ومتأخرون ، وو . .
يجب سحقهم ، وأجثاثات
جذورهم ، ومحو آثارهم ،
ونهب كل ما يملكون ! !

بهذا المنطق تتعامل اسرائيل
مع العرب ابتداء من بن كريون ،
وكولد امير ، وبيكين الى
سيمون بيريز ، وتريد من
العالم اجمع ان يفهمها - ظلما
وزورا - بهذا المنطق الاعوج . !
وكل من لا يستسيخ منطقها هذا ،
يعتد صاحب لوثة في عقله
وفكره ، لانه لايعرف «الحق»
ولا يعرف «العدل» ! !

وعمل الصهاينة في المحافل
الدولية المختلفة على فرض هذا
«المنطق الظالم الاعوج» ، وجد
اعلامهم وعمل بوسائله المتعددة
على ترسيخ هذا المنطق في
عقول الناس واذهانهم . . ومن

في طريق الحل الوحيد

اعلن المشير محمد عبد الحليم
ابو غزالة القائد العام للقوات
المسلحة ووزير الدفاع والانتاج
الحربى المصرى ان المصانع
الحربية المصرية تمكنت من
تحقيق الاكتفاء الذاتى في انتاج
قذائف الدبابات والطائرات
والمدفعية والصواريخ .

وان تلك المصانع تقوم
بتصنيع جميع اسلحة المشاة المصرية .
واضاف وزير الدفاع والانتاج
الحربى المصرى ان هناك
مشاريع مشتركة مع فرنسا
لتصنيع اجزاء من طائرات مي 8
(2000) فيما يستمر تصنيع
نسبة كبيرة من طائرات
الافاجيب والغازيل طبقا
لاحتياجات القوات المسلحة
بتصنيع جميع اسلحة المشاة المصرية .

بعد قرن من العناد والجحود عادوا إلى المحاكاة والتقليد

4

ويقول النص الملقق بعد ذلك :

الحمد لله الذى كفر عن سيئات بنى آدم مغفرة
بذبح عظيم .

الكلمة الذى بنفسه ضحى وارتفع الى ارحم
الراحمين .

ويتضمن هذا الكلام الخرافة التى يؤمن بها المسيحيون
من ان المسيح صلب ليفدى البشر من العذاب الذى
استحقوه بمخالفة آدم واكله من الشجرة التى نهاه
الله عنها ونظن ان اغلبيه المسيحيين لم تعد تصدق
بهذه العقيدة ، علما بان خطيئة آدم قد غفرها الله له ،
وان المرء لا يؤاخذ بذنب غيره ، وان هذا الفداء تاخر
كثيرا بعدة قرون فماذا يقال فيمن سبقه من الخلق ؟
والى ذلك فلننظر الى التعبير القلق واقتباس الكلمات
القرآنية ووضعها في غير محلها ، فالذبح العظيم
هو ما فدى به ولد ابراهيم عليهما السلام كما جاء في
القرآن ، وقد كان بالفعل ذبحا ، في حين ان المراد هنا
صلب وتنتج ما في هذا المقطع من تلقيق يطول ، ثم
يقول النص :

الحمد لله الذى سيمحو الظلم من الارض في آخر
الزمان .

منزل كلمته ثانية وانه لعلم للساعة المنتظرين ، وفي
هذا المقطع اشارة الى نزول سيدنا عيسى قبل قيام الساعة
ليقاتل الكفار ومنهم النصارى الذين يعتنقون بالوهيته
وبنوته لله عز وجل ويملا الارض عدلا كما ملئت جورا ،
ولكنه لا يعرج على قتاله للكفار وهذا مما ثبت في السنة ،
كما ثبت فيها انه سيحكم بشريعة الاسلام ، ومع ذلك ،
فانه اقتبس من القرآن قوله (وانه لعلم للساعة) وهذا من
معجزات الكتاب العزيز الذى يجعل المكذبين به مرغمين على
الرجوع اليه والاستشهاد به .

ويختم النص بالشهادة العيسوية فيقول :

فاشهد انى اسلمت وجهى لله واياه استعين ،
مصطبغا باسم مولاي المسيح عيسى القريم متلقيا
غفرانه وشفاه وهذه المستقيم مجاهدا في سبيل حبه
بنعمة الله الى يوم الدين .

فبعد ان يجيب بعبارة التوحيد الخالص من الكتاب
الحق الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ،
وهي قوله تعالى (فقل اسلمت وجهى لله ومن اتبعن) يعود
فيأتى بعبارة يمتزج فيها الايمان بالفكر فيذكر المسيح ،
ويقول انه ينتقى غفرانه وشفاه (ومن يغفر الذنوب الا الله)
ومن يشفى من الداء الا الله ، كما قال ابراهيم (الذى
خلقنى فهو يهدين ، والذى يطعمنى ويسقن ، واذا مرضت
فهو يشفين) اصف الى ذلك العبارة القرآنية التى يقصر
به التعبير فلا يجد غيرها .

وخلاصة القول ان القوم اضلهم الله على علم
وختم على قلوبهم واسماعهم وجعل على ابصارهم غشاوة ،
فمن يهديهم من بعد الله ؟ وانهم احرياء ان يبشروا انفسهم
بالدين الحق ويتبعوا سبيله ويبتعدوا عن سبيل الشيطان
الذى يضلهم ويمنيهم بتحويل المسلمين عن عقيدتهم
الصحيحة الى معتقداتهم الباطلة ، والله يهدى من يشاء الى
صراط مستقيم .

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت

بقلم : الاستاذ مصطفى الدغاي

مرضية ، ولادواما يتحملونه من امانة التوجيه الديني المطلوب .

ثانيا - ان عدد الايستهان به من ائمة المساجد لا يتوفرون على شروط الامامة مما يجعلهم عرضة لارتكاب كثير من الاخطاء الهبطة للصلاة كالاخلال بتكبره الاحرام والسلام وعدم تحقيق القدر اللازم من الطمأنينة ، وذلك لعدم درايتهم بفقه العبادات ، واغلب هؤلاء مدررون عينو الامامة من الكتائب دون اختبار لمعلوماتهم الفقهية ، وقد اقترحت - في نطاق اداء الواجب - على بعض المسؤولين ، وعلى قسم التوجيه الديني بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية تنفيذ تداريب لهؤلاء - مادام عز لهم غير ممكن - ينلقون خلالها ما هو ضروري لعملهم في المعلومات الفقهية ، على الا يقع التساهل مستقبلا في ترتيب الائمة دون التحقيق من اهليتهم ، ولكن مع الاسف الشديد لم التق اخنا صاغية .

ثالثا - ومن المخجل ان عددا من خطباء الجمع يرتكبون في خطبهم ما يندى له الجين فهم من جهة يحرفون نصوص الاحاديث ، وبغيرون معاني العبارات لشدة لحنهم الناجم عن جهلهم بقواعد النحو ، ثم هم من جهة اخرى يطعنون بالشرح الدارجي الممل لعاراتهم العربية الواضحة السهلة الفهم من طرف جمهور المصلين ، مما يسير بالخطبة في غير مسارها ، ويؤدى الى شمول التذهر وعموم النفور ، وتعريض المومنين لاثم الغشيان ، وهذا امر يوجب لتحري عند تعيين الخطباء .

ان علمنا منط الامل في السعي لاصلاح الحالات التي وضعتها بين ايديهم ، وقد ادبت آخر مرحلة من واجب الامانة التي كنت اتحملها لمسلم غيور على دينه - بعدما سمعت بدون جدوى - ادبتها باحالة الامر عليهم ، وانى لالتمس منهم راجيا ان يولوا الامر ما ليستحق من عناية على قدر طاقتهم ، وسيتخلصون بذلك من مسؤولية الامانة بين يدي الخالق سبحانه ان اريد الا اصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله .

يشهد الله انى لا اسعى لنفسى بقدر ما اهدف الى مصلحة اخواني المومنين وانى لقي معاناة شديدة مما اراه من فساد وخلل فيما يمارسونه من امور دينهم الضرورية وفي عباداتهم بالخصوص (ولست اقصد هنا مايتخطون فيه من انحرافات خلقية وجنسية ، فتلك طامة كبرى يعز علاجها دون تظافر الجهود على الصعيدين : الاجتماعى بمختلف هيئاته ، والسلطوى بكل اقسامه للتخفيف من حدتها مادام القضاء عليها من باب المستحيل ، وقد قال الرسول الموصلى عليه افضل الصلاة والسلام «لا ياتى عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم» . واذا كان العلماء ورثة الانبياء ، فان ورائتهم تجعل سعيهم للعلاج قدر طاقتهم ، امانة ثقيلة في اعناقهم ولا غروا انهم يركزون مسئوليتهم امام الله ، وانى لمعتقد انهم يحركون الحالات المؤلمة الاتية وديتائهم لها .

اولا - ان الاغلبية من جمهور المصلين ليس لهم المام بفقه العبادات فهم لا يعرفون الشيء الكافي عن احكام الميآة ، واحكام الطهارتين وبقية اركان الاسلام مما هو فرض عين عليهم لعدم صحة عبادتهم بدونه ، ومع ذلك فتنا لم ار احدا من فقهاء الوعظ والارشاد يقوم بالقاء دروس في العبادات ، وانما يقدمون دروسا في بعض مواضيع الاخلاق وباسلوب لايجذب الجمهور ، ولا يؤثر فيه ، وبالتالي لا يحقق النتائج المتوخاة من هذه الدروس ، ولو ان كل واحد منهم عمل على تعليم درس واحد اسبوعى في العبادات لكانت النتائج

اما بالنسبة للنساء : فلقد ابتلينا في هذا العصر بنساء كاسيات عاريات مميّلات مائلات كما وصفهن الرسول صلى الله عليه وسلم وبين انهن لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها فهناك من اكبر المحرمات ان يظهر شيء من جسم المرأة امام رجل اجنبى سواء السيقان ام الوجه او الذراع ام النحر او الشعر وغير ذلك من جسدها وهذا خطر عظيم .

ومما ابتليت به نساؤنا اليوم الملابس الضيقة التي تصف حجم الجسم وتقاسمه او رفع العباءة ليجرز حجم الجسم او اخراج اليد من فتحاتها ليجرز جمالها وكل ذلك معصية لله ورسوله واثارة لكوامن الشهوة في الرجال فانتهى ايها الاخت المسلمة وتجنبى هذا الخطر واعلمى ان النار محفوفة بالشهوات فلا تعرضى نفسك لغضب الله تعالى وما اصببت المجتمعات المجاورة الا بسبب هذه الفتنة وما ترك الرسول صلى الله عليه وسلم بعده فتنة هي اضر على الرجال من النساء فلا تكثرى الخروج الى الاسواق بدون ضرورة ولا تستعملى الطيب خارج البيت ولا تزاحمى الرجال ومرى اخوتك المسلمات بالمعروف وانهيهم عن المنكر .

أختي المسلمة احذرى الاسراف في شراء الاقمشة وخطاطتها باثمان كثيرة فان الله لا يحب المرففين فاقصدى في الملابس والحلى واعلمى انك مسؤولة عن هذا المال في كسبه وانفاقه فلا تكتسبينه الا من الحلال ولا تسرفى في انفاقه . وفق الله الجميع الى سلوك طريق الخير والاستقامة والسلام عليكم .

بنطلوناتهم والكثير منهم يفعل ذلك خيلا ، وبعضهم يفعله تساملا وكلا الفريقين على خطر فمن فعل ذلك خيلا وتكبيرا لم ينظر الله اليه يوم القيامة كما في الحديث الصحيح ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فقال ابو ذر خابو وخسروا من هم يارسول الله فقال صلى الله عليه وسلم المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ، والمسبل هو المطيل لثوبه وفي حديث لا ينظر الله الى من جر ازاره خيلا ، وعدم النظر اليه يعنى احباط عمله وعزم الاعتماد به وهذا هو جزاء المتكبرين ففى الحديث القدسى الكبرياء ازارى والعظمة ردائى من نازعنى في شيء من ذلك عذبتة فكيف ياأخى تعرض نفسك لهذا الوعيد ولهذه العقوبات بسبب هوى النفس وشهواتها وماذا تستفيد حينما تسبل ملابسك اما اذا لم تقصد الخيلا ، فهناك وعيد ايضا لكن دون السابق فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول «ما اسفل من الكعبين فهو في النار» فهل تطيق ذلك وعلى هذا فان الفاصل بين الحلال والحرام هو ما تعدى الكعبين والمسبل على خطر الا تقبل صلاته كما روى في الاثر كذلك ابتلى كثير من الرجال بلبس ملابس شفافة تصف لون البشرة مع سراويل قصيرة لاتستر ما بين السرة والركبة وهذه الثياب الشفافة غير صحيحة لان ستر العورة شرط كالوضوء واستقبال القبلة وغيرهما فانتهى ياأخى لنفسك ولاولادك ولا تعرض صلاتك للبطان واذا ابتليت بها فاطل السراويل حتى الركبتين ، كما ندعوا الخياطين الى مراعاة احكام الشرع فلا يتعدون حدود الله فهم مسؤولون .

يقول الله تعالى (يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير) .

اخى المسلم :
نقدم لك هذه الكلمة وهي تحتوى موضوعا هاما وتعالج مشكلة كبيرة وقع فيها كثير من الناس اليوم وهي مشكلة اللباس غير الشرعى حيث اطلال كثير من الرجال اثوابهم ، وجروا رداء الخيلا ، وذيل الكبرياء ، وبمقدار ما اطلال الرجل ثوبه رفعت المرأة ثوبها في كثير من بلاد الاسلام وتبرجت وعرضت المجتمع لفتنة عمياء وبلاء عظيم ونحن ياأخى اذ نقدم لك هذه النصيحة مشفقين عليك نامل منك ان تعيها وتسعى في نشرها وتطبق ما تحويه .

ونبدأ بالرجال فنقول :

اخى المسلم ان نعم الله عليك اليوم سابغة وان من اكبر نعمه عليك هذا اللباس الذى تتخار به على الحيوان حيث يقول سبحانه وتعالى (قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم) ثم تذكر نوعا ثانيا من اللباس وهو لباس الزينة ثم يامر بك وانت تعمد باللباسين اي ما تستر عورتك وما تتجمل به ان لاتغفل عن خشية الله وتقواه فيقول سبحانه اذا ولباس التقوى ذلك خير ، اذا عليك ان تتجنب ما حرم الله عليك من الالبسة ونذكر لك اهمها .

1 - الحرير والذهب فقد قال عنهما صلى الله عليه وسلم هما حرام على ذكور امتى وعلى هذا فلا يجوز لك ياأخى المسلم ان تلبس ملابس الحرير او شيئا من الذهب سواء اردت التجمل او لم ترد ولقد اعتاد كثير من الرجال اليوم لبس خاتم الذهب وهذا محرم شرعا وقد شبهه الرسول صلى الله عليه وسلم بجمرة يضعها الانسان في يده واطهر من ذلك حينما يعتقد طائفة ممن يستعملون ذلك انه يؤلف الزوج والزوجة وهذا خطر على عقيدة المسلم بحيث يعرضها للشرك فان الله سبحانه هو الذى يجمع القلوب ويؤلفها .

اسبال الثياب : تحت الكعب ولربما يبالغ طائفة من الناس فيجرها وراءه بحيث تصل الى الارض فكثيرا ما ترى اناسا يجرون ثيابهم او سراويلهم او مشالحهم او



الالبسة المحرمة

للاستاذ عبد الله الجالى

تصحیح آیات

السلام عليكم :

مع صحيفة - المسلمون - ومع العدد 55 لشهر محرم
ففى صفحة 5 (فان تنازعتم فى شيء فردوه الى الله والرسول) .

كتبت ورسوله وهي في مقال الاسلام والعلمانية

وفتكم الله

محمد فوزي

بمناسبة الدخول المدوسى

بقلم الاستاذ محمد فوزي

من الواجب علينا الاعتناء والاهتمام بالابناء وتربيتهم الشريفة اللائقة بهم ديناً وديناً ولا بد من البداية من البيت لان الطفل يقضى في بيت والديه سبع سنوات تقريباً يكتسب فيها من الغير الشيء الكثير ان كان الابوان مومنين يقظين ويكتسب من الشر الشيء الكثير ان كان الابوان منحضرين .

واذا اراد الانسان ان يصلح اولاده فعليه ان يبدأ باصلاح نفسه اولاً واصلاح زوجته ثانياً لان اولادنا يحتاجون الى القدوة الحسنة فليس من المقول ان يكون الاب فاسداً وينهى اولاده عن الفساد هذه نصيحة لا تأتي بنتيجة كما هو معلوم والطفل يولد على الفطرة كما قال (ص) كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه .

فالطفل ان الذي لا يعتنى به في البيت وفي سنواته الاولى ولا يسمع النصيحة النافعة في مدرسته الابتدائية والثانوية ويذهب الى الجامعة فيزداد انحرافاً والحادث ثم يذهب الى وظيفة منحرفة عقيدته مريضة فكيف لا يأكل ولا يأخذ رشوة ولا يظلم ولا يعطى اشغال الناس وقد مر طيلة دراسته في اجواء متفنة ودرس على اساتذة يمدون عن منهج الله وتربي في احضان امهات مائعات

من المسؤول عن هذا الانحراف المسؤول الاباء والامهات والاساتذة والمخططون والبرامج الدراسية ككبر راع وكلمكم مسؤول عن رعيته فالمنزل اذن هو المدرسة الاولى يتلقى فيها الاطفال المبادئ الاولى ويتزودون بما يحتاجون اليه من التجارب ليندمجوا في مجتمعهم وكان الاطفال في العصور الاولى ينشأون على ديانة آبائهم وتقاليد اجدادهم واعراف قبائلهم فلما جاء الاسلام بغير المعتقدات واحسن الشرائع أمر بتربية الابناء وتشتتهم على المبادئ السليمة والمثل العليا وتمويدهم على اداء الشعائر الدينية منذ الصغر فكان ذلك خير معين للابناء على احترام الاداب الاسلامية والتعود على الاخلاق الفاضلة

اما الحسالة التي نعيش عليها من تفكك الاسرة وعدم الرقابة

وخصوصاً للبنات فهي حالة يرثى لها فالبنت تنأى الى المدرسة في الصباح في لباس وتسريحة شعر وفي المساء تغير النظير كافيها قادمة الى معرض الازياء تتحدى الجميع تتحدى ربها ووالديها ودينها ومعجنتها مع ان الدراسة تتطلب البساطة وتكران انذار فلو كان الاب يراقب ابنه ونذره بالخصوص منذ الخروج من المنزل ويتصل احياناً بالمدرسة للتعاون معها ويحرف على الاقل وقت الدخول والخروج لو فعل هة السهل الامر عليه

وعلى جمعية الاء ان يتعاونوا مع المدرسة لصالح ابنائنا وبالخصوص الضعفاء منهم تعاونوا على التثبيت بالاخلاق والآداب الاسلامية زيادة على الثقافة والعلم وعليهم ان لا يقلوا بيع اوراق الناصب داخل المؤسسة لان فيها تدريباً على القمار فمن الناصب الى ما يسمى (بالترسي) الذي يلعبه الكبار والميسر معمر في شربه الاسلام كما هو معلوم

وعليهم ان لا يقبلوا الرحلات المختلطة (بنين وبنات) الى اماكن بعيدة والمبيت فيها لما يشرب على ذلك من مصائب وضائعات وعليهم ان يطلبوا محاضرين علماء ولو مرة في الشهر

اما الاخوة الاساتذة فدورهم خطير جداً فليهم ان يهتموا بقلوب الاباء التي بين ايديهم ويخلصوا في اعمالهم لان الامة تفاق عليهم كثيراً من الامال فاليكونوا قدوة حسنة واسوة طيبة لطلبتهم لا تدخين ولا خمر ولا كلام فحش ولا سب للملة والدين لان تقليده سيقوده في كل ما يفعل ويقول وعليهم ان يعرفوا مكائهم المظيمة ومهتهم الشريفة التي قال عنها بعض اهل العلم : قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد العلم ان يكون رسولا ويجب عليهم ان يحسبوا اعمالهم لله لياخذوا الاجر والثواب من رب كريم ولو ان لهم اجرة قال بعض السلف :

بشرى لنا بهذه البشارة الاجر لا تمنعه الاجارة عليهم ان يكونوا حاجزاً من الحياء والحشمة بينهم

وبين تلاميذهم يدخلون الى الفصل بوقار واجلال ويجلسون بوقار ويتكلمون بكلام يليق بمقام الاستاذ وليحاولوا ان لا يراهم التلاميذ في امكنة غير جميلة وغير لائقة بمهنة التعليم خارج المدرسة لانهم قدوة للجميع وليجعلوا رسول الله (ص) قدوة لهم حيث بعث صلى الله عليه وسلم معلماً

وحياة المعلم في عمله جريئة من اكبر الجرائم في شريعتنا الطاهرة لان فيها القضاء على جبل بأمله فيجب علينا جميعاً ان لا نترك اولادنا عالمة يتكفون الناس او يتعمون من لا خير فيه من العناء والفساقين ونتركهم هملاً يوضع لهم الجبل على الصارب وبهذا يقودهم ابليس وتسوقهم الشياطين

ان بعض الناس لا يهتمون منهم الان يكونوا موظفين او تجاراً ولا يهتمون ان يكونوا منصرفين او فجاراً وتعلم الام بالخصوص ان الطفل يقضي عندها اكثر مما يقضي عند الاب من الاوقات فالاب مشغول في عمله لا يدخل الا في اوقات معينة ولا يفهم من غذا انهم في عمله بل هو المسؤول رقم واحد في الاسرة ولهذا يجب ان نعني بالام تربيتها تربية سالحة دينية لتقوم بدورها في تربية اولادها وبناتها

الام مدرسة اذا اعدتةا . اعدت شعباً طيب الاعراق اذن الام مدرسة الابناء الاولى يتلقون فيها الخير والشر والصلاح والفساد

ومع ذلك لا ترى الا سوء تربية وقبيح افعال وذهاب اخلاق وفساد أذواق في كثير من الاسر يسمع الوالد الكلام الفاحش من ولده ويسمع الولد من ولده سب الداسة والدين فلا ينكر احدهما على الآخر

افيجوز شرعاً او عقلاً ان نعيش كما يعيش انبھام فيضيع منا الحنف ما ورثه عن السلف ونفضل عادات اعدائنا على تقاليد ابائنا واجدادنا .

ان الوضعية انقلبت رأساً على عقب فالفضيلة من صلالة واستقامة والنسزام تسمى عند الفاعلين تسأخراً رجياً

نشاط جمعية الدعوة الاسلامية بشفشاون

تقوم جمعية الدعوة الاسلامية في مدينة شفشاون منذ تاسيسها عام 1384 بنشاط ملحوظ في ميدان التعليم والارشاد تحت اشراف مؤسسها ورئيسها الاستاذ الفاضل السيد علي احمد الريسوني الذي جعل من مقرها ببيتها والزاوية الريسونية مهبطاً دراسياً يقصده الطلاب من اقليم شفشاون المنتقف والتفقد في الدين ومركزاً للدعوة الاسلامية الصحيحة التي تحرص على احياء السنة والاخذ بها من غير تحجير ولا تعنيت الى العناية بكتاب الله تعالى حفظاً وتجويداً ودراسة تفهيمية ايمانية وافراضه مما يهدف الى تكوين نواة للتعليم الاسلامي الحر التطوعي بشفشاون

وتنفرد الجمعية بدعوة غير المسلمين الى نبذ الكفر والدخول في الملة الحنيفية بوسائل الاقتناع والتبشير التي يمث الله بها نبيه سيدنا محمدا عليه الصلاة والسلام من غير ضغط ولا الزام كما قال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ولا سيما بين حيواننا الاسبان الذين لا يضيم اجر من احسن عملاً

والرذيلة من تدخين واباحية والحاد تسمى عندهم قدماً وصداقة ورحم الله من قال : ياتي على الناس زمان يعمل الرجل فيه الفضيلة وهو خجول ومن نفرطنا في تربية اولادنا كانت النتائج التالية :

(١) انعدام التوجه الروحي والحقني والديني
(٢) الجهل المطلقة بالقرآن الكريم والسنة المطهرة
(٣) الجهل بتاريخ الاسلام وتاريخ

المغرب يعرف الطالب عن داروين القرد وسارتر المائع شيئاً كثيراً ولا يعرف عن بلال وصهيب وسلمان والفاطمة عمر كثيراً ولا قليلاً (٤) عداء وكرهية للثروات الاسلامي والقيم الدينية

(٥) انتشار الاحاد والفساد (٦) انهيار الاخلاق العامة وتفكك الاسرة فعلى الجميع ان يقبلي الله فيما يرى لانه مسؤول امام ربه (٧) فلنسالن الذين ارسل اليهم ولنسالن المرسلين

كم في حبة الرمان من ابداع وصايا اسلامية

الرمان هذه الفاكهة اللطيفة المعروفة على صغرها الذي يتمثل في حبة بحجم الحبة ولكنها من حيث الابداع تجرد لها على كثير من انواع الفواكه مظهر ومذاقاً فلفظها الجميل يوحي بشعور من الغبطة لاحدله ولا يمل الناظر اليه من رجوع البصر فيه مرارا وتكرارا متملها بهذا الصفاء العجيب وهذا اللون الذي امتزج فيه البياض بالحمرة او الحمرة بالبياض فلفظ البياض من حمرة وجعلت الحمرة بياضه كخدد الحسناء المستغنى عن كل نظرية وطلاء حتى انه اصبح لوفا مستقلا يعبر الناس عنه بحب الرمان اذ لم يجدوا اللفظ مفردا يصفون به هذا اللون امام ذاك هذه الحبة فانه يتميز بحلاوة لاهي عسل ولاهي سكر ولاهي حلاوة بعض الفواكه والثمار التي تنفاوت قوة وضعف لانها حلاوة وزنت بميزان وقدرت بمقدار ويمكن ان تشبه بحلاوة التفاح الا انه لا تنفرد بهذه المذاقة التي تسيغها وثرطب بها الفم فتكون بمثابة شراب من الاشربة التي تنفذ انس الشرهات المختصة في صنعها وتحرص على ان تجعلها خمر شراب يقدم للناس والمذاقة اذ عكر افي كنت ذات يوم مريضا بالحمى التي ترتفع الى درجة ينشف بها الريق من فمي واريد ان ابلله فلا يوافقني شيء الماء اجدته مرا والمشروبات الاخرى تكاد يهني فأخذت حبات غيب ولكنها لا فراط حلاوتها بل غلظها جوفي وتنبعث للرمان فجعلت حبات مله في صحن صغير وصرت اخذ مله حبة بعد حبة الليل كله فكانت بردا وسلاما علي .

ويحضرني هذا قول الله عز وجل في سورة الرحمن بعد قوله (وامن خف مقام ربه جلتان) وقوله بعد ذلك (ومن درفهما جنتان) فوصفها بعدة اوصاف ثم قال (فيهما فاكهة ونخل ورمان) وما قاله المفسرون في ذلك .

ان التمر الذي هو ثمرة النخل والرمان كليهما مما يطلق عليه فاكهة فلم خصهما بعد نعم ؟ والجواب عن ذلك ان التمر بمثابة الطعام والرمان بمثابة الشراب فخصا من بين انواع الفاكهة لهذه النكتة ، ومعلوم بلاغة أن التخصيص بعد التعميم لا يكون الا للنكتة وكنت في يوغسلافيا وبالضبط في مدينة سراجيفو وخرجنا مع بعض الاخوان الى ضاحية من ضواحيها متفسيحين في احدي المشايخ فجلسنا في مكان مشرف على واد أرضه مخطرة ذات غراس متنوعة فرأنا احد فلاحيهما فحضر إلينا وبهده سلة من رمان بستانه فتناولنا منه ما قيسر ، وكان معنا احد شعراء البلد فقال عندنا مثل يقول السمك كلسه ضار والرمان كنه نافع ولكن كثر الرمان اضر من قليل السمك فجعنا

من كلامه ، وان كنا لم نفتنح باب السمك كله طار ، والله تعالى يقول (وهو الذي سخر لكم البحر لتاكلوا منه لحما طرياً) لكن المثل على كل حال مفيد في الحظ على التقليل من الطعام والشراب وهم الكلمة فحدثهم بان عندنا في الزمان مثلاً يقول اذا كنت جالعا فكل الرمان واذا كنت شبعان فكل الرمان وهو يبين لمنافع الرمان ويتوافق مع المثل اليوغسلافي في ان الرمان كله نافع ، فأكله على الجوع ينفع في كسر حدة واكله على الشبع ينفع في الهضم فجعنا منه وقلنا لهم ايضا اننا عندما نكون غلة الرمان صالحة ويكثر حتى يزهد الناس فيه يبذله الفلاحون والحضارة من باعته بالمجان ويملكون على ذلك بقولهم اكارى حلكه أي انهم ينادون من ياكله بدون اضر من قليل السمك فجعنا

(البقية في صفحة 6)

وجهت جمعية التوجيه والاصلاح في الامارات العربية بمقاسبة العام الهجري الجديد فداء الى العالم الاسلامي جاء فيه اننا نوجه نصحتنا الى قومنا كافة المسلمين بأن يتقوا الله في عملهم ويتذكروا الضرر الخطير الذي ينتهون اليه ، وانقوا يومنا ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون .

وتجلية لهذه النصيحة توصي جمعية الاصلاح كافة المسلمين بالامور التالية :

أولاً : العودة الى كتاب الله وسنة رسوله العمل بمقتضاها وتحكيم شرع الله في شؤون حياتنا كي نسمد في الدارين ونفرز بالسادتين .

ثانياً : القيام بنصرة الاسلام وتمكين الدعوة من اداء رسالتهم في نشر الدعوة الاسلامية واستثمار فرصة ذلك على كل مسلم ومسلمة ثانياً : العمل على تطهير المجتمعات الاسلامية من كل العملاء

والدخلاء وتمكين الصالحين من تولي المسؤوليات حتى لا تكون فتنة وتستحيل الحياة الى خراب قبل اعمر بن الخطاب رضي الله عنه « أتوشك أن تهلك القري وهي عامرة قال نعم : اذا علا فجارها على ايرارها » .

رابعاً : العمل على توفير المناخ الصالح لتربية الشباب على الدين القويم والخلق المتين وتيسير فرص العمل والزواج له حتى ينفذ بعيداً عن الانحراف والضياع لان الشباب هم عماد الامة وسر نهضتها .

خامساً : الاخذ على يد العائنين والمروجين للفساد واعتبار ذلك حجة لنضب الله وتجميل عقوبته في الدنيا وسر من أسرار تخلفنا وانحطاطنا .

سادساً : العمل على مناصرة الصحوة الاسلامية وتأييدها وتمكينها فرض على كل مسلم لانها الطريق الصحيح لاعادة الامة الاسلامية الى ما كانت عليه « خير أمة اخرجت للناس » وكل متخلف أو مخذل أو موق لهذه الصحوة انما يوه بآئمه ولا يضر الا نفسه .

سابعاً : مناصرة القضايا الاسلامية وعلى رأسها قضية فلسطين وأفغانستان والتصدي لكل محاولات القراجم والاستسلام، والوقوف أمام الغزو الاحادي والتنصيري الذي يفرض أرض المسلمين .

ثامناً : تشجيع أعمال البر والخير ونشر العلم والمعرفة وتوجيه الامة الى معرفة دينها والالتزام بأخلاقتها حتى لا تقع فريسة للتيارات المنحرفة .

تاسماً : العمل الجاد على حق دماء المسلمين وتسوية خلافاتهم بروح الاخوة ومعالجة أخطاء الشباب بحكمة ومعرفة وسداد بعيداً عن الشطط والعنف لان العنف لا يولد الا مثله .

عاشراً : الاخذ بأسباب النصر والتخلي عن روح اليأس، والتآسي بصاحب الهجرة عليه أفضل الصلا والسلام فان هجرته لم تكن الا حركة تفسير قادت الامة من الضعف الى اقوة ومن الهوان الى العز ومن الضيق الى السعة .

في المكتبة المغربية

الفتح الاكبر

حيا كعدنان مردم حفظه الله فتصمدي له بما اوتى من مقدرة بيسانية ومملكة شميرية لا ينزع فيها فافوى على الغاية بصياغة هذا الحدث العظيم في مسرحية شميرية من اربعة فصول في ثلاثة وعشرين مشهداً تملك على القاصي والمجاهد ابهما بما تحتويه من خيال بارع وتشخيص بديع في قالب شعري رفيع لا تشعر معه بأي فرق بين صاحبه وامراء المسرحية الشميرية الثلاثة المذكورين ، ان لم يكن ادبي عليهم انهم تماطوه بحكم المزيد من الاطلاع والمعرفة بالبيئة المجاورة والمثاقفة للاوضاع تقع المسرحية في نحو 230 صفحة من القطع الكبير وطبعها جيدة مشكاة الحروف واخراجها جميل

طالعنا الشاعر المبصري الاستاذ علي الصقلي برائة جديدة من دوائه الخالدة هي هذه المسرحية الشميرية التي اطلق عليها اسم الفتح الاكبر ، وهو يريد فتح الاندلس ، وهو في الواقع فتح اكبر اقتحم العرب فيه القارة الاروبية من الغرب بعد ان تمنعت عليهم من الشرق وهو فوق ذلك فتح اكبر بنتائج الكبرى التي تتمثل في الحضارة الاندلسية قرينة حضارة دمشق وبغداد والتي امتد اشعاعها غرباً فنشأت عنها حضارة العالم الحديث وقد شاءت الاقدار ان تحتفظ بهذا الفتح الادبي لشاعرنا على الصقلي فلم يهتد الى تناول الموضوع شعراً الملاحم في الوطن العربي من مات منهم كشوقي واباطة رحمهما الله ومن بقى

يوميات قصصية

بين الضلوع

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المصم

كان ذاك كعادته القديمة يتقلب في الفراش ويمنا ويسارا لا يوقفه جسم زوجته، او يشوش عليه بتنفسه وشخيره في بعض الاحيان غارقة في احلام لاحمر لها ومتمتعها بلذة العزبة التي فارقتها منذ مدة في حين كان الدق على الباب قويا لكنه كان عالما في احلامه والطارق يزيد من دقه، واضاف المناواة على اسمه فاستفاق من عالمه الممتع بصور الاحلام، وعادت الهمه واقعة المكان والزمان، فقام مهرولا من الفراش، لا بد انه وقع حادث ازواجه او اولده المسافرة عند اهله، فتجرباب غرفة النوم حتى نهايتها، واسرع في اتجاه الباب الخارجي فتحة بعجل، فاذا بجارته المشمعة الشعر والمرقبة جلباب النوم تخبره بدون مقدمة ان زوجته قدفلت له، ولم يرد عليها، فخافت وتلففت لها لتطلب زوجها لان ولدتهما مريض، شكرها بسرعة مع الاعتذار وقفل الباب وراح الى المفضل غسل وجهه بخفة حتى تطاير الماء على جانبي المفضل ثم سقط على ارضيته لم يشغفه لانشغاله بالخبر، توجه الى غرفة النوم اخذ السرورال ثم ادخل اليمنى في اليسرى ثم اخرجها ثم فعل العكس حتى سقط على الارض، فقام من جديد وبرز شعوره حتى اتم حزم الباطلون وتسوية القمص كحانك كل حركاته سريعة جمع ما جمع من بطاقة الهرة واوراق ودريهمات الشعر، وطاف باركان المنزل مطبقا نتائج زوجته في قفل قنينة البوق اغارز وابواب الغرف ومتوجا اياها باحكام قفل باب المنزل وجد نفسه في رأس الشارع يلوح الى الطاكسي الصغير بالوقوف، لكن الى اين؟ هل الى محطة الاطار؟ او محطة السيارات العمومية؟ ام يترك له وقوف الطاكسي اية فرصة المحسم ربه. قدأ رأسه الاول، ثم رجله من فضلك محطة السيارات العمومية بالتعبيرات كل هذه التصرفات وهو ما يزال يعيش على ثقل النوم والاحلام افظنه سيطرة الاجرة بعد اداء واجب اربعة دراهم، دلف الى المحطة في ضجيج المسافرين، والتدافع بالمناكب واسئلة سماء اوراق السفر، طنجة، مراکش بني ملاز، وجدة، اريد اصيلا لا توجد الورقة، لكن تطوان موجودة، فنزل في المرائش ثم تحدث عن السهارة المتوجهة الى اصيلا، اخذ الورقة محبوبة بقول كز حمادي نزل درج المحطة والورقة بيده يقدمها لكل من يتوسم فيه انه يعرف كز حمادي طاف قلبا برصيف الدار البيضاء، ثم برصيف السيارات المتوجهة الى مدن اخرى حتى استقر بكرسي من كراسي - الكار - الضيقة والمتزاحة، وبداخله نار الخبر لم يلتفت الى الضجيج المعتاد عند ركوب الكار حتى وصل المحطة المطلوبة حيث كاد احد الباعة ان يفقد عينه اليسرى بصفاة الصنيعة القصدية الوسخة لتزاحم المحر الضيق بالباعة والمتسوقين والركاب الجدد المتفرجين على ورقة السفر، والغير الحاملين عليها، وكأن القيامة قد بدأت لعظته امتدت اليه يسد رجل كبير السن رث الثياب طالبا صدقة على اشهب والشبابانية - رضا - والوالدين - اعطاه قطعة نعاسية صغيرة، بنفس تملأها الشفقة والام من وضعية السهارة ثم تابعت سيرها بالصباح والمطالبة بالمقعد والضرب على مؤخرتها قارة اعلانا بالوقوف وقارة بانعرك وهو منشغل بالخبر ماذا فعلت امه؟ ما هو مرضه؟ هل سيتمتع بولده هذا الذي انتظره مدة تسعة شهور التي اشتغل فيها طباشا وممرضا وخساما، وموظفا اجده هذا التفكير ويزيد توقره عندما يقف الكار (البقية في صفحة 6)

الدعوة السلفية وأثرها في الاوساط الشعبية المغربية

الاستاذ الحاج احمد معنينو

منذ سنة 1920 الى 1930 ظهرت الدعوة السلفية في أشكال وأنواع فظهرت في الدروس والدعوة والارشاد وبرز أول تأليف صغير الحجم في موضوع السلفية أقام ضجة واسعة بقام الاستاذ الشيخ المكي الناصري تحت عنوان «اظهار الحقيقة وعلاج الخلية» نسم تجاوبت بهذا الحدث أرجاء المغرب واستطاع بعض الداسسين بواسطة الحماية البغيضة، ان يخفق تيارا ضد هذه الدعوة فظهر في المسرح الاستاذ الشرقي الشرقاوي، الذي ألف كتابا في الرد الاول سماه نهاية الانتصار، وغاية الانكسار على صاحب الاظهار، فكان لهذا الصراع الاثر الحميد فالاول جاهر بالحقيقة، والحقيقة كما يقول شاعر المراق

هي الحقيقة أرضاهم وان غضبوا وأدعيها وان صاحوا وان شغبوا
أقولها غير هياب وان حنقوا وان أهانوا وان سبوا وان تلبسوا
ولست أول من أبدى نصيحته لقومه فأنداه منهم العطب

أصبحت الحرب عوانا بين شقي الامة المغربية، طائفة تنتصر للسلفية ودعوتها التحريرية من الاوهام والتدليس بالرهبانية الفاشلة، وأخرى تنتصر للطرقية ولا أول الصوفية لان الصوفية في نظري سلفية!

اشتدت الازمة وظهر في الميدان كتب ونشرات في مقدمتها رد الاستاذ الاديب الفيور ابوا الشعور: محمد بن اليمني الناصري تحت عنوان «ضرب نطاق الحصار» وصدر كتيب لاختينا الاستاذ مصطفى الغربي، لجانب التعبانية، فصدر كتاب تحت اسم: لا شرقية ولا غربية! يعني ضد المؤلفين، الشرقي الشرقاوي ومصطفى الغربي وطال هذا الحوار، وانني اذ اكنفي أنقل الى دروس التوعية السنية السلفية التي بعد على رأس اقامة فيها المحدث الحجة أبو شعيب الدكالي وتلميذه العالم الشهيد والذي بعد بحق مفخرة من مفاخر المغرب ولا أقول الرباط العلامة الجهد السيد المديني بن الحسني، كان ياتي دراسة مستقصية في أسبوع مواسد الرسول بضريح الولي الصالح سيدي العربي بن السايح، حيث كان يلقى درسه أو محاضراته طيلة أربع أو خمس ساعات في الانقاء العفوي جواهر ويوقبت ومواعظ وتذكير، وصدعا بالحق والصدق ونشر الوعي واليقظة والنهضة ثم يأتي دور التلاميذ في المناظرة بين السلفية والطرقية بين يدي الاستاذ وعقب درسه مباشرة فهذا الشيخ المكي الناصري، ينشد قصيدا بديما مطامه

كم أنادي مستنهضا بلادي وأرى الكسل سابعها في رقادي
فالي من أوجه اللوم منهم وعلى من يكون أفقوى اعتمادي
طالما جبال في دخيلة وهمي أن قومي قد أفلحوا عن فساد

ويجيبه في نفسي المجلس! الاستاذ، الشرقي الشرقاوي في قصيدة يستهجن فيها ميوعة الشباب: ويقول «استبدلوا عوض السلام بنجور منشرمي»

ثم انتقل لحركة جمعية علماء الجزائر ولسان حالها جريدة البصائر، ثم مجلة اشهاب الغراء وجريدة الطرقيين «البلاغ الجزائري للشيخ ابن عابوة

فالمناظرات، والكتابات الشعرية والنثرية والمجالس التي تمعد لدراسة هاته المواضيع، تكاد تشمل كل أرجاء المغرب والناس ينتظرون طيلة الاسبوع هذه النشرات، التي تحرر بأقلام مبدعة وافكار مقنعة ولكل حجة ومنطقه والشعب المغربي يتلقى دروس التنوير لكتاب الله وسنة رسوله بالرباط وسلا التي يلقها أبو شعيب الدكالي والمديني بن الحسني واحمد بن لفيقه الجربري ومحمد السائح وغيرهم! وبكلية القرويين بفاس العلامة محمد بن العربي العلوي والعلامة الفقيه عبد السلام السريغيني وغيرهما! هذه مركبة كن لها اثرها الفعال في اليقظة والتوعية وروح لاقدام، والانتفاضة من النوم والركود.

قيمة الشباب في الاسلام

بقلم الاستاذ
محمد علي المصمودي

ان الله تعالى قد أمرنا بأن نتمهد أولادنا وأسرنا بالرعاية، وأن نفرس في نفوسهم محبة الدين وأن نؤدبهم بأدب الكريم حيث قال جل شأنه: وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقد كان الشباب في صدر الاسلام مثال الصبر والاحتمال حتى سار المسلمون من نصر الى نصر الى أن ارتفعت راية الاسلام خفاقة تملن القوة والعزة والمجد، تحقيقاً لقوله تعالى «و الله العزة وارسوله للمؤمنين» ولقد اتجه الاسلام الى بناء مجتمع سليم من الآفات أساسه الترابط والتضامن وعماده تحقيق الامجاد والرفعة، وهو بذلك يهدف الى تحقيق النصحة العقلية للانسانية كلها والمجتمع ما هو الا مجموعة من الاسر متضم بعضها الى بعض فالاسرة هي الخلية الاولى للمجتمع ولهذا احتفى الاسلام بها وعمل على تماسكها واعزازها والبيت هو مثابة ومسكن في ظله تلقي النفوس على المسودة والرحمة والتعاطف والمحبة، ومن سماته بأخذ الناشئة طابعها وسلوكها قبل قديما ونشأ شيء القتيان فينا على ما كان عوده أبوه - والشباب في الاسرة روحها الموثب ودمها المتدفق ومظهر حيويتها ونشاطها، والشباب في المجتمع الاسلامي قلبه النابض، وعزمه القوي وفي كل معركة نماذج فداء، وعلى أكتاف الشباب تقع أنقال المسؤولية وبسواعدهم تقوم المشاريع الانمائية وبأفكارهم تنتشر الحضارات، وبقواهم توطئ المثل الانسانية وانقيس الاخلاقية وبطموحهم تتأكل العزة والحرية ويحافظ على الاسلام ومقدساته وعزيمتهم يرتفع شأن الامة الاسلامية في العالمين. قال تعالى «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظرون ما بدلوا تبديلا» ان ايمان الشباب قوة فعالة تصنع الاعاجيب، وتحقق الاهداف المرجوة وتطهر الارض مما ران عليها من أن ناس وأرجاس الحمود والجمود، وتنتشر نور الخير والهدى ان قوة الشباب

الا خوف عليهم ولا هم يحزنون» ان الشباب في كل امة هو الذي يؤمن استمرار الاعمال البناءة بالعلم والعمل في جميع المجالات فعلى الشباب تقع مسؤولية ضخمة نحو مجتمعهم وامنتهم ووطنهم وبهذا الاعتبار يجب على الشباب ان يجتنب كل ما يفسد البنية والعقل كتماطي المخدرات التي كم وبالحا في اوساط بعض الفئات من الشباب وللقضاء على هذه الافة الخطيرة يجب على الشباب مراعاة ما يلي:

أولا يجب ازالة الوهم الشائع عند كثير من العامة وهو ان الحشيش بأنواعه ليس بحرام كما يعتقد هؤلاء ويتوهمون فقد قامت الادلة القطعية من القرآن والسنة واقوال الفقهاء على تحريمه وطول بنا المجال لو ذكرناها فلا بد من الوعي الديني الصحيح فيما يتعلق بهذه المخدرات حتى يعلم الناس أن تعاطيها شيء لا يحرمه القانون والعقل والمصلحة فحسب وانما يحرمه الدين - ثانيا يجب تشديد العقوبة على المتجرئين في المخدرات والضرب على ايديهم بكل صرامة ثالثا يجب اسناد مهمة مقاومة تجارة المخدرات لذوي الضمائر الحية والنزهاء رابعا احكام الرقابة على المنافذ والمنغرات التي يتسرب منها هذا الداء حتى لا يكون تسربه داتحة الاتجار فيه ولا الاقبال على تعاطيه خامسا يجب مقاومة المخدر في منته الذي يصدر منه ويثبته التي يوجد فيها سادسا يجب القيام بحملة دعابة واسعة النطاق لاطلاع جميع طبقات الامة الاحطار ولضار التي تسبب فيها المخدر ويشترك في الحملة العلماء والاطباء ورجال الاجتماع ويسهم فيها المسجون والمدرة والصحافة والاذاعة والتلفزة والسينما والمسرح وغير ذلك من وسائل الاعلام والتوجيه سابعا يجب التعجيل بالقضاء المصحات لعلاج المدمنين الذين اصبحوا مرضى وضحايا المخدرات وبالنسبة الى الجدد فالامر حين يرحى علاجهم - اللهم اجعل شبابنا يستبدلون هذه المخدرات بالطيبات انك مجيب الدعوات وبالله التوفيق

بين الضلوع

(تكملة صفحة 5)

الماء المادي والمعنوي الزائد بدلا من رميه في البحر او اختراع الدمار لكائنات مسرة المناظرين في هذا الزحم من الفرضيات والتساؤلات وقفت السيارة يدخولها محطة العرائش فزل بسرعة باحثا عن سيارة متوجهة الى اصبلة لم يطل به الانتظار، حتى كانت به في نصف المسافة وبقلب قلبت دة ته وبقي القلق مسيطرا عليه وهو يفنظر لحظة النقاء القلوب في هذا الجو النفسى تمت المسافة ووصل الى المدينة، بعدها المنزل فسكن قلبه بين خلوعه برؤية والده الذئم، بعد اعطائه قرص انزال الحرارة الزائدة الذي وصفه الطبيب، وعادت به ذاكرته الى موقف والده منه عندما كان صغيرا حتى كبر، وكم من مرات ضرب قلبهما ضربات مفاجئة حتى انفضان ضلوعهما امام صدمة الخبر او عسر تلبية الحاجة.

كم في حبة الرمان (تابع صفحة 4)

مقابل وذلك هو المقصود بكثرة حنكه لانهم يريدون قشره الذي يرغب فيه المدبغ ويبيع المدبغة بثمان اعلى من ثمن بزره ويكون مكسدا امهاتهم في اكوام ومن الالغاز التي تلقيناها عن سيدات البيت والامهات والجذبات في الرمان وهي ما يعبر عنه في المأثورات الشعبية بالمحاجة قواهم: صندوق ما صنعه نجار وكنبوش ما نسجه حرار، وباقوت ماجلبه تجار الا العزير الجبار، وهو ينطبق على الرمان تمام الانطباق ونشير الى ان الكنبوش بالعامية المغربية هو ثوب من الحرير تستعمله السيدات كخمار وفيه يقول احد الشعوخ

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات
في الشهر مؤهلا
الاشتراك السنوي: 50 د
رقم الحساب بالبنك الشعبي
بطنجة 21 111-1848771-0008
الادارة والتحرير:
حي القصبة رقم 29 طنجة
الهاتف 82501

الأستاذ الجليل السيد ابراهيم الالغي في ذكره الأولى بعد الرحيل المؤسف

بقلم : الأستاذ محمد احمد شماعو

من روايتي التاريخية المعركة الكبرى التي احتفى ، ولما قرأ كتاب «المجتمع المغربي» علق والله شاهد : لقد وجدت طريقك فسر واثقا بالله وبفسك . ومن يومها صرت شغوفاً بالقضايا والشؤون الاجتماعية وسابقي ، اصوغ ذلك من خواطر ، او ابحاث ، او اقصيص او روايات .

ان الكتاب عادة في احوال تحفظ تجاه نقادهم ، وانا بعكسهم تجاه ناقدى الأستاذ ابراهيم ، الذى كان لايجاملنى عندما يكون بصدد لفت نظري ، ولا عندما يشد على كفى براحتة الحريية يضمنى معتزاً الى صدره . سوء الحظ يجعلنى الان محروماً من هذه المواقف والاخرى حضورياً ، وبكيفية تكاد تكون مستمرة ، وان كنت لست محروماً من اشارات ومكاتبات من افاضل آخرين ، على بعد وقرب المسافات ! معروف ان الأستاذ يرحمه الله كان يتجلى علينا بين الحين والحين بأبحاث رصينة عذبة وموثقة كمبارات القانونيين فتمتلك من القراء الاعجاب ، وكبارقة الامل السعيد كانت تظهر حولياته الشعرية ، ان لم تكن ابداً ، وتدين لى ان الأستاذ كان مكثراً في القراءة ، مقلاً في الكتابة ، او هكذا صارت حالته بعد الانشغال بالوظيفة الثقيلة العب .

ومن خلال مواساة او رحلته المجيدة اقترحت ان يبحث امر اخراج مخلفات الفقيه الفكرية ، في مطبوعات متتالية ، كالشان من اخيه المرحوم محمد المختار ، ولكن يظهر ان الكاتب لم يكن قد عقد العزم بعد للأفرغ لجمع اثاره الفكرية ، الا ما كان من ديوان شعر عاطفى كتبته بخطه الرفيع ولونه ، وهياه أحسن تهينى . مع ذلك يبقى في ذمة رفيقة العمر السعيد ، بما يزيد على الاربعين سنة ، المؤهلة كل التأهيل ، ان تجمع الشتات ، الشتات الفكرى له ولها ، وتودعه في رفوف الخزانة المغربية .

سنكون سعداء ان تحقق هذا الامل وسيخف ما بنا ، وسنرجع الى رشدنا رضاً وتقبلاً لما كتب الله ، حينما قدر هذا الرحيل المفاجئ ، المؤلم المؤسف من اعماق الاعماق . ففى ذمة الله ، وفي كنفه الاكرم مع الخيرة البررة رضى الله عنهم وارضاهم %

رحمته بنا ، وطمانينتك الشاملة على قلوبنا ، ففراق الاعزاء علينا ، المحبوبين من الله ومنا ، الذين نفتقدهم اليوم ولا نجدهم ، هو امر صعب علينا ، ومعضض لكياننا ، ومرهق لوجداننا . ان هذا الفراق المفاجئ ، المؤسف المؤلم يذكرنا نحن الغافلين بحقيقة الحياة الدنيا ، هي ان اللقاء مهما تعدد فهو مهدد بالفراق الابدى ، وان الاستثناس الذى يدعش فينا الروح بين الحين والحين قد ينتهى فجأة ولا يعود ابداً ، وان لمسة اليد الحربية وبسمة الشفاء الصادقة ، ونظرة العين الحانية . . . التى تقيم كلها في لقاءات أخوية ، خالية كل الخلو من الغرض والنفع والحاجة كل هذه المسعرات تنقلب الان الى محزنات عند تذكرها .

انه ان نوه المنهون بالاستاذ الالغي بانه رفيق صبا او زميل شباب ، او صاحب دراسة ، او مسابير درب ، او عضو في هيئة تدريس او قضاء . . . فانى اذكره ، واعتز بذكره ، من اجل تلك اللحظات ، التى كانت تطول او تقصر ، او تتوسط بين ذلك ، من حيث كان يشد على يمناي ، ويضمنى الى حضنه معتزاً بى ايما اعتزاز .

اننى لم افز من الأستاذ العزيز الراحل من مراحل عمره العامر النافع الخالص باية فترة تعاشر شافية للغليل ، وانما كانت فترات لقاء على امتداد ربع قرن ، من يسوم شرفنى القلم وتشرفت به ، فكان عطاء الله ، على رأسه المديب في المجموعة القصصية ، وفي الاقصيص الاربعة في دعوة الحق ، الذى قال لى بالحرف عنها : اننا نقرأ اقصيصك ونقول «زد شوية» وفعلنا زدنا

شرا من قول او عمل حصص الندامة .

وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي (ص) قال : ان الرجل يتكلم بالكلمة ابعث مما بين المشرق والمغرب ما يتدين فيها يزل بها في النار واخرجه الترمذى بلفظ : ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوى بها سبعين خريفاً في النار .

«يايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم» (صدق الله العظيم)

بقلم : الأستاذ محمد
فكرى اليوسفى

تركتهم
واكبدهم من حسرة
تفتت
كانى اراهم حين انمى
اليهم
وقد لطموا تلك الوجوه
وصوتوا
فان عشت عاشوا في سرور
ونعمة
اذود الردى عنهم وان مت
موتوا
فكم قاتل لا ابعده الله
داره
وأخر جدلان يسر
ويشمت

قال فيكى المعتصم ثم قال :
ان من البيان لسحرا كما قال
النبي (ص) يا تميم كاد والله ان
يسبق السيف العذل ثم قال
غفرت لك الهوة ووهبتك
للصبية ثم عقد له ولاية على
عمله واعطاه مكافأة .
وجاء في القصيدة الزينية
قوله :

وزن الكلام اذا انطقت ولا تكن
ثرثرة في كل ناد تخطب
واحفظ لسانك واحترز من لفظه
فالمرء يسلم باللسان ويعطب
والسر فاكتفه ولا تنطق به
ان الزجاجة كسرما لا يشعب
وكذلك سر المرء ان لم يطووه
نشرته السنة تزيد وتكذب
هذا بعض ما قاله العرب
الاقدمون في منزلة اللسان :

وقد ذكر اللسان في القرآن
في أكثر من 24 آية نذكر منها
على سبيل المثال قوله تعالى
(وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه ليبين لهم) وقوله تعالى :
(وهذا كتاب مصدق لسانا عربياً
لننذر الذين ظالموا ويشري
للمحسنين) وقوله (وهبنا لهم
من رحمتنا وجعلنا لهم لسان
صدق علياً) الخ .

وقد امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالصمت الا اذا
كان الكلام خيراً قال صلى الله
عليه وسلم «من كان يومئذ بالله
واليوم الاخر فليقل خيراً او
ايصمت» قال تعالى (لا خير
في كثير من نجواهم الا من امر
بصدق او معروف او اصلاح
بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه
اجر عظيماً) .

وقال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم دلنى على عمل
يخزانى الجنة : قال امسك
عليك هذا وأشار الى لسانه
فاعاد عليه فقال ثكلتك امك
وهل يكب الناس على مناخرهم
او على وجوههم في النار الا
حصاد السننهم «والمراد
بحصاد السنن الكلام المحرم
وعقوباته ، فان الانسان
يزرع بقوله وعمله الحسنات
والسيئات ثم يحصد يوم القيامة
ما زرع فمن زرع خيراً من قول
وعمل حصد الكرامة ومن زرع

اللسان نعمة على العاقل ونقمة على الجاهل

«ما يمنع الذين نصرنا رسول
الله بسلاحهم ان ينصروه
بالسننهم ؟ فقال حسان بن ثابت
اناً لها يارسول الله واخذ بطرف
لسانه : (والله انى لو وضعت
على صخر لفلقه او على شعر
لحلقة : فقال النبي (ص) كيف
تهجومهم وانا منهم ؟ قال
اسلك منهم كما تسلك الشعرة
من العجين» .

ويحكى ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه اخذ مرة بطرف
لسانه الموارد وقال : هذا
الذى اوردنى الموارد
ومن امثال العرب في اللسان
قولهم : ان البلاء موكل بالمنطق ،
وقال الحسن بن علي رضي
الله عنه وكرم وجه ابيه -
لسان العاقل من وراء قلبه ،
فاذا اراد الكلام تفكر فان
كان له قال وان كان عليه
سكت وقلب الجاهل من وراء
لسانه فان هم بالكلام تكلم
له او عليه .

وقرات في كتاب اعلام الناس
«حكاية من الطف الحكايات
رواه القاضى احمد بن ابي
دؤاد قال : جي ، بتميم بن جميل
الى المعتصم اسيراً وكان قد
خرج عليه فما رايت رجلاً
عرض عليه الموت فلم يكثرت
به سواء ثم دعا المعتصم
بالسيف والنطع فلما مثل بين
يديه نظر اليه فاعجبه حسنه
وقده ومشيه الى الموت غير
مكثرت فاطال الفكر فيه ثم
لينظر اين عقله ولسانه من
جماله فقال : يا تميم ان كان
لك عذرات به فقال : اما
اذ اذن امير المؤمنين في الكلام
فانى اقول : الحمد لله الذى
احسن كل شيء خلقه وبدأ
خلق الانسان من طين ثم جعل
نسله من سلالة من ماء مهين .

يا امير المؤمنين جبر الله
بك صدق الدين ولم بك شعث
المسلمين واخمد بك نار
الباطل وانا بك سبيل الحق
ان الذنوب تخرس اللسان
وتصدع القلوب وايم الله لقد
عظمت الجريمة وانتقطعت الحجة
وساء الظن الا فيك وهو اشبه
بك واليق ثم انشد يقول :

ارى الموت بين السيف
والنطع كامناً
يلاحظنى من حيث ما اتلفت
ومن ذا الذى ياتى بعذر
وحجة
وسيف المنايا بين عيني
مصلت

يعز على اوس بن ثعلب
موقف
يسل على السيف فيه
ويصلت
وما جزعى من ان اموت
واننى
لاعلم ان الموت شيء
موقت
ولكن خلفى صبية قد

اللسان هو اهم اعضاء
النطق في فم الانسان وهو من
اغرب اعضاء الجسم على
الاطلاق فاذا تأمله الانسان
استصغر شأنه واستضعف
خطره ولكن اذا درس دراسة
معقدة من جميع النواحي اكبره
ايما اكبار واجله ايما اجلال
وشكر الله الواحد الاحد على
هذه النعمة الكبرى التى لولها
لما ارتفع الانسان عن طبقة
الجمادات ولما بلغ من المدنية
والحضارة ما بلغ الان . ولما
حظى من العلم والعرفان بما
حظى به في تاريخه الحافل
الطويل .

فلسان مرآة العقل ، فكثير
من الجاهل دفع بهم اللسان
الى التهلكة ، وكثير من الاذكياء
نجاهم اللسان من الموت المحقق
فقد روى ان الحجاج في حربه مع
الخوارج اسر عدداً منهم فامر
بضرب اعناقهم وهو جالس
يشهد اعدامهم واحداً بعد الاخر
الى ان ادخلوا عليه رجلاً ليضرب
عنقه فوقف بين يديه والسيف
مشهور على رأسه وقال : ايها
الامير ! والله لئن كنا اساناً
في اذنب فما احسنت في العفو
فبهزت هذه العبارة الحجاج
وقال : اف لهذه الجيف ، اما
كان احسن مثل هذا ؟
وامتنع عن قتل الرجل وعفا عن
الباقين .

وقد دخلت ليلى الاخيلية على
معاوية وانشدته شيئاً من
شعرها وكان فيه ما اغضب
معاوية فارسلها الى كاتبه
برسالة كتب فيها :

«اقطع لسانها» فارسل
الكاتب يطلب الحجام فقالت
له ليلى ، ويحك انما الخليفة
يامرك ان تقطع لسانى بالصلة
والعطاء ! فكف الكاتب ووصلها
ولولا سرعة خاطرها لفقدت
لسانها ، وقد عرف العرب قيمة
اللسان منذ اقدم العصور الى
هذه الايام فما أكثر امثال العرب
في اللسان وما أكثر ما اعظموا
خطره في اشعارهم ، بل
كتبوا فيه المقالات الطوال وكانوا
يكرمون مشاهير خطباءهم
وشعرائهم ويخشونهم
ويحسبون لهم حسابهم لما
قد يصدر عنهم من مديح وهجاء ،
وقد قال الشاعر امرؤ القيس
محزناً من شدة وقع اللسان :

ولو عن نثا غيره جائنى
وجرح اللسان كجرح اليد
وقال آخر :

جراحات اللسان لها التثام
ولا يلتام ما جرح اللسان
وقال زهير بن ابي سلمى
لسان الفتى نصف ونصف
فؤاده .

فلم يبق الا صورة اللحم
والثمن
وقال النبي (ص) للانصار
وقد هجأ قوم من قريش :

في المحيط الاسلامي

الاعلام الاسلامي بين الانتماء و الاستهواء

بقلم الاستاذ محمد الفزاري

أخبار الجهاد في أفغانستان

في شهر شتنبر الماضي شهدت ساحات الجهاد في أفغانستان معركة حامية بين المجاهدين وجنود الاتحاد السوفياتي تمكن المجاهدون خلالها من قتل أكثر من مائة من افراد القوات السوفياتية والافغانية العميلة .

كما أسقط المجاهدون طائرة ميغ سوفياتية ودمروا 198 دبابة وعربة عسكرية وذلك في منطقة دواب التابعة لمدينة هراة شمال غربي أفغانستان .

تعتبر هذه المعركة أضخم هجوم قام به المجاهدون خلال هذه السنة .

لحوم الهدي والاضاحي تتشن لفقراء المسلمين

في اطار مشروع المملكة العربية السعودية للاستفادة من لحوم الهدي والاضاحي لعام 1406 هـ ، توجهت باخرتان محملتان بثلاثة وعشرين الف رأس من اللحوم المجمدة من الهدي والاضاحي الى كل من بور سودان وجيبوتي وبنجلاديش واليمن الديموقراطية .

وفي موعد لاحق ستستفيد من هذه اللحوم كذلك كل من مصر وموريتانيا والسنغال ومالي وكامبيا .

كما تم ارسال شحنات الى الاردن وسوريا ونشآد وبوركينا فاسو وباكستان لتوزع على اللاجئين الافغان .

أول فهرس علمي للآثار الاسلامية في العالم

تقوم هيئة الآثار المصرية باعداد فهرس علمي كامل لجميع الآثار الاسلامية في العالم ، وذلك تنفيذاً لتوصية لجنة الدراسات الاثرية المنبثقة عن المؤتمر الرابع للمجمع العلمي للدراسات الاسلامية المنعقد في الاردن : وسينتهي العمل في هذا الفهرس خلال خمس سنوات وسيستخدم الميكروفلم والكمبيوتر لتجميع وفهرسة المادة .

معرض للمخطوطات العربية ببوغسلافيا

بمناسبة مرور 120 عاما على انشاء الاكاديمية اليوغوسلافية للفنون والعلوم ، نظمت هذه الاكاديمية بمقرها في بلجراد معرضاً للمخطوطات العربية ضم 26 مخطوطاً بمختلف اشكال الخطوط العربية من بينها مخطوط مقدمة الشريعة الاسلامية المكتوب في بغداد عام 640 هـ كما ضم المعرض مجموعة من المصاحف الشريفة ومعاجم وكتب يرجع تاريخها الى القرن الثامن عشر .

رابطة العالم الاسلامي تتبرع للمسجد الاقصي

سائقوم رابطة العالم الاسلامي بتزويد المسجد الاقصي في مدينة القدس المحتلة بـ 800 ألف متر من السجاد ، وذلك بدلا من السجاد القديم ، وستصل هذه الشحنة الى الاردن تمهيدا لارسالها الى الهيئة الاسلامية في مدينة القدس .

تعيين سفير فلسطيني مسلم لدى ليبيا

عينت السيدة اكيو رئيسة الفلبين احد الزعماء المسلمين من جنوب الفلبين في منصب سفير للبلاد لدى ليبيا ، واعلن قصر الرئاسة تعيين عبد الغفور مادكي الونتو سفيراً في طرابلس .

وتحطيم في حين آخر بصورة مباشرة او غير مباشرة الامر الذي يشكل صعوبات جتة وعقبات كاداء في طريق الاعلام الاسلامي وذلك كنتيجة حتمية لتحكيم الاذاعة والتلفزة الاجنبية في نوعية وكمية الاخبار والمعلومات الواردة من الغرب مما يضمن على اعلامنا مع الاسف حكم التبعية للحضارة الغربية احببنا ام كرهنا وهذه اخطر عقدة في اعلامنا يجب ان يتخلص منها .

ولكي يكون القاري، على بيئة وبصيرة من بعض ما يصدره لنا الغرب : فعليه ان يعلم انه يصدر لنا :

1 - الاستهواء والاغراء بممارسة المجون والدعارة في صور بشعة :

2 - عرض افلام الشرقة والمغامرات وما يترتب على ذلك من مضاعفات :

3 - عرض افلام الجنس بكل قحة وصفاقة :

4 - عرض افلام اجتماعية مختلطة تواجه تقاليدنا ومفاهيمنا ، وتصطدم بشريعتنا

كاتصال الرجال بأنساء في الحضر والسفر وعلى جميع المستويات من غير تحديد ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله .

5 - الاذاعات التنصيرية ، التي تعمل على تنصير المسلمين في افريقيا وآسيا نذكر منها الاذاعات التالية :

1 - راديو الفاتكان الذي يقوم بنشاط عالمي كبير حيث يذيع على امواج الاثير بـ 35 لغة عالمية . !

ب - اذاعة صليبية بليبيا يذيع بـ 35 لغة كذلك . !

ج - اذاعة : صوت الانجيل بامريكا وذلك بعدة لغات آسيا وما اليها من جزيرة شيشل .

هـ - اذاعة بكاليفورنيا بامريكا يذيع 3 ساعات في

2 - وما هي الوسائل التي تنعش الاعلام الاسلامي ؟

3 - وهل حان الوقت لاتقرار خطة اعلامية اسلامية ؟

هذه اسئلة ثلاثة وغيرها كثير نجتزئ، اليوم بالاجابة عنها ولو بصورة مقتضبة .

1 - كان تفوق الاعلام الغربي امرا طبيعيا نتيجة للتطور الكبير في العلوم في الدقة والسرعة وصناعة الكلمة عن طريق دراسة عميقة مع اللجوء الى الاساليب البارع ، والامراسات المحكمة .

وهذا ما يفتقد في الاعلام الاسلامي مع الاسف الشديد ، الاسلامية بكل صدق ونزاهة والعمل على خلق انتقاضة اعلامية اسلامية جادة ينهج سياسة اعلامية اسمية ولمستلزمات العصر فعلى المسؤولين عن الاعلام بالانقطاع الاسلامية جديدة على اساس منهجية اسلامية صادقة ومتحررة ، يقوم بتخطيطها في مختلف الشؤون الحياتية .

3 - اعتقد ان الوقت مناسب لاتخاذ خطة اعلامية محكمة رغم ما بينا له خصوم الاسلام من اعاقاة الاعلام الاسلامي من مواكبة التطور الحديث في الاعلام وفي غيره .

وسنعود للجواب عن هذا السؤال بما يناسب المقام في فرصة قابلة بعون الله .

احتجاج الصحفيين في مصر على سفر أنيس منصور الى اسرائيل

تقدم عدد من الصحفيين المصريين بمذكرة لنقابة الصحافة من اجل اتخاذ موقف من الصحفي انيس منصور رئيس تحرير مجلة أكتوبر (سابقا) والذي سافر الى اسرائيل .

وتطالب المذكرة بتنفيذ قرار النقابة بفصله من عضويتها ومنعه من الكتابة في الصحف المصرية .

يمر الاعلام الاسلامي في مرحلة من الترق المراحل واطرها لما يتعرض له من امواج عاتية متلاطمة تحاول اغراقه واحتواءه حتى لا يثبت على هويته واطالته .

ذلك ان الاعلام الاسلامي يتمثل في الفكر الاسلامي القديم والحديث ، بما في ذلك الكتاب والسنة والحضارة الاسلامية والتراث العربي الاسلامي الذي يدين بالولاء للاسلام وما اضافته وتضيفه له الحضارة الحديثة من مفاهيم جديدة تنسجم مع بعض مقوماتنا الاساسية ولو الى حد محدود ، نعم جاءت الحضارة الحديثة بمفاهيم جديدة كما اسلفنا بعضها يتسم بمتناقضات عديدة يجعل الاعلام الاسلامي في مهب الرياح ، ان لم نقل في قفص الاتهام حيث انه قبل السير فماكاب الحضارة الحديثة بما لها وعليها وفي ذلك تقليص للاعلام الاسلامي ويتجلى ذلك في الاذاعات الاسلامية والعربية التي تستورد الحضارة الغربية يقسمها السلبي والايجابي على ان الايجابيات منها لا يمثل الا نحو 10٪ او اقل في بعض الاحيان ، اما الجانب السلبي فيمثل نحو : 90٪

باعتبارات السوق المستهلك بالكسر لما يرد من الشرق والغرب هو الاذاعات العربية والاسلامية فكل الاحصائيات والمؤشرات تؤكد هذه الحقيقة ، وكان القائلين على الاعلام الاسلامي والمشرفين عليه يستمرئون هذه التبعية ويشتهونها ، وهذا ما يمكن للمتتبع للنشاط الاعلامي ان يتأكد منه من خلال ما يعرض في الاذاعات الاسلامية والعربية المركبة والمسموعة ، وهو خطر عظيم بالنسبة للمستمعين لهذه الاذاعات وخصوصا الناشئة الصغيرة المتطلعة للمعرفة تلك الناشئة التي هي امانة في عنقنا نحن الكبار ، فإذا

قمنا بمقارنة بين ما تنتجها الاذاعة والتلفزة بالاقطار الاسلامية والعربية ، وبين ما تنتجها الاذاعة والتلفزة الاجنبية نجد هذه الاخيرة قد اكتسحت معظم الميادين والافاق الاعلامية لصالحها وتركت لنا الفتات هذه حقيقة واقعية لاشائبة للتضليل فيها .

بالاضافة الى ما يقوم به الاعلام الغربي من تعميم حيناً